الأنباء
الخميس 13 نوفمبر 2014

في أول زيارة لمسؤول عراقي على هذا المستوى للسعودية منذ سنوات

خادم الحرمين والرئيس العراقي بحثا «تطبيع العلاقات» بين البلدين

خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال اجتماعه مع الرئيس العراقي فؤاد معصوم في الرياض (واس)

الرياض ـ وكالات: بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس العراقي فؤاد معصوم، «تطبيع العلاقات» بين البلدين بعد سنوات من التوتر، بحسب ما افاد وزير عراقي شارك في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس الأول، وكالة فرانس برس.

وكان معصوم وصل الرياض، في زيارة هي الاولى لمسؤول عراقي على هذا المستوى منذ سنوات، اثر التوتر الذي شاب علاقات البلدين خلال عهد رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي.

وأوردت وكالة الأنباء الرسمية السعودية (واس) انه جرى خلال اللقاء «بحث تطورات الاحداث على الساحة الاقليمية وكذلك مجمل المستجدات الدولية اضافة الى افاق التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها».

ولم تحدد الوكالة مدة زيارة المعصوم للسعودية مكتفية بالاشارة الى مشاركة وزراء الخارجية والمالية والداخلية العراقيين، ابراهيم الجعفري وهوشيار زيباري ومحمد سالم عبد الحسين الغبان في الاجتماع، وعن الجانب السعودي وزير الخارجية الامير سعود الفيصل وولي ولي العهد الامير مقرن بن عبدالعزيز وعدد من كبار المسؤولين الامنيين، بحسب الوكالة.

وقال زيباري لفرانس برس ان «المحور الاساسي هو بحث ملف تطبيع العلاقات السياسية والديبلوماسية بين البلدين».

من جهة أخرى، استقبل الرئيس العراقي في مقر إقامته بالرياض، الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. وقالت وكالة الأنباء السعودية إنه جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك. كما استقبل معصوم، الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة السعودي.

وقالت «واس» إنه جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

بدوره، قال بيان نشر على موقع الرئاسة العراقية إنه «جرى خلال اللقاء التركيز على تبادل المعلومات في الجانب الامني فيما يخص الحرب على الارهاب الذي يشكل تهديدا لجميع دول المنطقة والعالم».

وأشار البيان إلى أن الوزراء المعنيين والجهات المختصة سيعملون من أجل التنسيق والتفاهم على العمل الثنائي المشترك في ضوء التوجيهات الصادرة عن الاجتماع المشترك بين رئيس العراق وخادم الحرمين أمس.

وتوترت علاقات الرياض وبغداد لسنوات خلال عهد المالكي (2006ـ2014) الذي اتهمته السعودية باعتماد سياسات اقصائية همشت السنة مما ادى الى تصاعد النقمة الشعبية تخللها سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه اثر هجوم كاسح في يونيو.

وتنحى المالكي عن السلطة في اغسطس اثر ضغوط دولية وعراقية، حملته مسؤولية سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية على هذه المناطق.

واشار زيباري الى ان البحث تطرق كذلك الى «التعاون في مكافحة الارهاب والعلاقات الاقتصادية والتجارية والامنية في مجال تبادل المعلومات حول الشبكات الارهابية والجريمة المنظمة».

وكان وزير الخارجية السعودي رحب في 12 اغسطس بتعيين حيدر العبادي خلفا للمالكي. ووجه خادم الحرمين برقيات تهنئة الى العبادي ومعصوم ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري، بمناسبة تسلمهم مناصبهم.

أعفي من منصبه نائبا لأمير المنطقة الشرقية

السعودية: أمر ملكي بتعيين جلوي بن مساعد أميراً لمنطقة نجران بمرتبة وزير

الامير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد

الرياض ـ واس: أصدر خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، امس أمرا ملكيا بإعفاء الأمير جلوي بن مساعد من منصبه نائبا لأمير المنطقة الشرقية، وتعيينه أميرا لمنطقة نجران، وفقا لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس».

ونص الأمر الملكي على ما يلي:

أولا: يعفى سمو الأمير/ جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود نائب أمير المنطقة الشرقية من منصبه ويعين أميرا لمنطقة نجران بمرتبة وزير.

ثانيا: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

«التحالف» يقتل عشرات «الدواعش» بينهم واليا بيجي والفلوجة

العبادي يعفي 26 قائداً عسكرياً ويعين 18 في مناصب جديدة

عواصم ـ وكالات: أعفى حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي والقائد العام للقوات المسلحة أمس، 26 قائدا عسكريا من مناصبهم.

وفي خبر عاجل بثته قناة «العراقية» شبه الرسمية، ذكرت فيه أن العبادي «أصدر أوامر بإعفاء 26 قائدا من مناصبهم وإحالة 10 آخرين إلى التقاعد، وتعيين 18 قائدا في مناصب جديدة في وزارة الدفاع». وكانت اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في مجزرة «الصقلاوية والسجر» في محافظة الأنبار غربي العراق، أوصت بإحالة ضباط كبار بالجيش إلى المحاكم العسكرية بسبب «تقصيرهم الذي تسبب في إهدار دماء العراقيين».

ووقعت المجزرة المقصودة في شهر سبتمبر الماضي بمحافظة الأنبار وراح ضحيتها 66 جنديا عراقيا بين قتيل وجريح فضلا عن خطف 85 آخرين على يد تنظيم «داعش».

ميدانيا، قال مصدر أمني عراقي ان غارات لطيران التحالف أسفرت عن مقتل 68 عنصرا من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في قضاء بيجي، في حين قتل 19 آخرين في عملية عسكرية للقوات الأمنية شمال تكريت، بينهم ما يعرف لدى «داعش» بأنه «والي بيجي» كما قتل «والي الفلوجة» ومعاونة في عملية أخرى، بحسب ما نقلت شبكة الإعلام العراقية.

وأوضح المصدر الأمني بحسب الشبكة أن الطيران الحربي الدولي نفذ فجر أمس ضربات «موجعة لإرهابيي داعش في قضاء بيجي، ما أسفر عن مقتل 68 منهم، وتدمير آليات ومعدات كانوا يستخدمونها ضد القوات الأمنية».

وذكر مصدر أمني آخر ان القوات الأمنية «نفذت عملية عسكرية شمال تكريت ما أسفر عن مقتل 19 إرهابيا، بينهم ما يسمى والي بيجي» وقال المصدر «إن القوات الأمنية قتلت المدعو خضر البتال، والي بجي و18 إرهابيا آخرين»، بحسب الشبكة.

وفي الأنبار، قتل 12 عنصرا من مقاتلي التنظيم بينهم «والي الفلوجة» ومعاونه العسكري في غارة جوية عراقية استهدفت منزلا تابعا للتنظيم في الفلوجة، وذكر المصدر أن «والي الفلوجة المدعو داود العلواني، ومعاونه العسكري المقب بأبو أيمن» هما من بين القتلى. بحسب ما أفادت الشبكة الأربعاء الماضي.

فيما أعلنت قيادة عمليات صلاح الدين، أن حصيلة تطهير قضاء بيجي من عناصر تنظيم «داعش» بلغت 40 قتيلا من التنظيم، كما تم تفكيك 6 منازل مفخخة و30 عبوة ناسفة. طبقا للشبكة، وكانت وزارة الدفاع العراقية أعلنت الثلاثاء الماضي تحرير قضاء بيجي من قبل اقوات الأمنية والحشد الشعبي، مع استمرار عمليات التطهير لبعض الجيوب في القضاء.

في هذه الأثناء قال مسؤول عراقي أمس، إن تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» يتفاوض للاتفاق على منع دخول قوات الجيش والعشائر إلى قضاء هيت غربي محافظة الأنبار مقابل سلامة 100 رهينة من أهالي القضاء غالبيتهم من عناصر الصحوات السابقين محتجزين لديه. وقال وسام الحردان رئيس مجلس صحوة العراق لوكالة الأناضول، إن «تنظيم داعش يحتجز 100 رهينة من عناصر الصحوات السابقة وعناصر من الشرطة، في قضاء هيت الذي يسيطر عليه منذ مدة».

وأضاف أن «موفدا من داعش اتصل بنا وأبلغنا بأن مسلحي التنظيم سيقتلون المحتجزين في حال تقدمت قوات الجيش والعشائر إلى القضاء لتحريره من المسلحين».

من جهة أخرى، قتل 17 شخصا على الاقل في هجمات متفرقة في بغداد ومحيطها أمس، بينها تفجير سيارة مفخخة اعقبه هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف مقرا للشرطة في العاصمة، بحسب مصادر امنية وطبية.

غارات التحالف تقتل 865 شخصاً بينهم 50 مدنياً

الأكراد يقطعون طريقاً رئيسياً لإمدادات «داعش» إلى كوباني

عواصم ـ وكالات: أعلن المقاتلون الأكراد في مدينة عين العرب السورية أنهم قطعوا طريقا رئيسيا يستخدمه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» لاستقدام تعزيزات وإمدادات بعد ما هاجموا مواقع له جنوب شرق المدينة الحدودية مع تركيا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ونقلت «فرانس برس» عن المرصد قوله: «نفذت وحدات حماية الشعب (الكردية) عملية نوعية على طريق حلنج ـ عين العرب جنوب شرق المدينة استهدفت خلالها مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية خلف تلة مشتى النور» الإستراتيجية.

وأضاف ان «العملية التي وقعت عند الساعة الثالثة فجرا وجرى خلالها تدمير 3 آليات ودراجة نارية، أدت الى قطع طريق رئيسي يستخدمه التنظيم لاستقدام تعزيزات وإمدادات من محافظة الرقة»، مشيرا الى ان المقاتلين الأكراد يسيطرون حاليا على هذا الطريق.

واستقدم «داعش» المزيد من الإمدادات من الرقة ومن ريف حلب، في الأيام الأخيرة بعد عجزه عن بسط سيطرته الكاملة على مدينة عين العرب التي يسميها الأكراد «كوباني» متأثرا بالغارات التي تنفذها قوات التحالف الدولي.

وتزامنت العملية مع اشتباكات جديدة بين «وحدات حماية الشعب» الكردية وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية قتل فيها 16 على الأقل من مقاتلي هذا التنظيم الذي قام بقصف عدة مناطق في كوباني ما أدى الى مقتل مدنيين وإصابة 10 بجروح في الريف الغربي للمدينة، بحسب المرصد.

في غضون ذلك، قال المرصد السوري أمس إن غارات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة قتلت 865 شخصا بينهم 50 مدنيا منذ بدء الحملة ضد الدولة الإسلامية أواخر سبتمبر.

وذكر المرصد ان غالبية القتلى اي 746 قتيلا هم مقاتلون لـ«داعش»، وقال ان العدد الفعلي قد يكون أكبر كثيرا. وأضاف ان هناك 8 أطفال بين القتلى المدنيين و5 نساء، وذكر ايضا ان 68 من أعضاء جبهة النصرة جناح تنظيم القاعدة في سورية قتلوا ايضا في الغارات التي بدأت يوم 23 سبتمبر.

ألمانيا تعتقل عدة أشخاص يعتقد أنهم يؤيدون «داعش»

برلين ـ رويترز: قال الادعاء الألماني أمس إن الشرطة اعتقلت عدة أشخاص يعتقد أنهم يؤيدون جماعات مسلحة من بينها تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» كما داهمت عددا من العقارات في عملية كبيرة على المتشددين.

وشارك حوالي 240 ضابط شرطة في الحملة التي استهدفت شبكة يعتقد أنها تدعم التنظيم في سورية. وقال الادعاء إن باكستانيا يدعى ميرزا تامور بي. (58 عاما) اعتقل بتهمة تهريب مقاتلين اثنين من ألمانيا إلى سورية وإن رجلا ألمانيا يدعى كايس بي. أو. (31 عاما) احتجز بتهمة تجنيد ثلاثة مقاتلين محتملين ومساعدتهم على السفر إلى سورية.

ويعتقد أيضا أن الاثنين ارسلا ما يزيد على 3000 يورو (3700 دولار) لدعم الدولة الإسلامية وجماعات متشددة أخرى.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن عدة أشخاص آخرين اعتقلوا بتهم أقل منها سرقة كنائس ومدارس وتقديم أموال لإسلاميين.

وتسعى ألمانيا جاهدة مع دول أوروبية أخرى إلى كبح التشدد بين المسلمين الشبان الذين يريد بعضهم الجهاد في سورية أو العراق.

ويخشى المسؤولون من أن يعود هؤلاء لتدبير مؤامرات في الداخل.

وتقدر هيئات المخابرات الألمانية أن 450 شخصا على الأقل سافروا من ألمانيا إلى سورية وأن حوالي 150 عادوا ويجري التحقيق مع كثير منهم.

تحليل إخباري

مأزق أميركا في حربها ضد «داعش» يتفاقم

واشنطن ـ أ.ف.ب: فضلت الولايات المتحدة تعبئة امكانات محدودة في معركتها ضد تنظيم الدولة الاسلامية لكن النزاع يتفاقم واصبح يشبه تدريجيا حربا فعلية حيث تتزايد المجازفات كل يوم بالنسبة لواشنطن.

وفي مطلع اغسطس كان التحرك يهدف فقط الى حماية الاقليات الدينية في العراق لكن الهدف تغير على مر الاسابيع. والان اصبح المطلوب القضاء على تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في سورية والعراق، في تطور كبير للرئيس باراك اوباما الذي كان من اشد معارضي الحرب في العراق حين كان مرشحا للبيت الابيض.

وقال اوباما في 7 اغسطس عشية اولى الضربات الاميركية «بصفتي قائداً اعلى للقوات المسلحة، لن اسمح بان تنجر الولايات المتحدة في حرب جديدة في العراق».

لكن الوضع على الارض لا يبعث على التفاؤل، فقد اضطر الرئيس الاميركي للسماح الاسبوع الماضي بارسال مستشارين عسكريين اميركيين اضافيين الى العراق ما سيرفع عددهم قريبا الى 3100 هناك ومهمتهم المساعدة في تدريب الجنود العراقيين وليس المشاركة في المعارك. واولى عمليات القصف كان هدفها حماية الايزيديين اللاجئين الى جبل سنجار لكن الولايات المتحدة لم تكن تنوي في اي من الاحوال ان تصبح هي «سلاح جو لدى العراق» كما اكد اوباما انذاك. وقال ميكا زنكو من مجلس العلاقات العامة لوكالة فرانس برس «لكن هذا تحديدا ما اصبحت عليه الولايات المتحدة» مضيفا ان «المهام تتوسع والكلفة تتزايد».

وبعد اكثر من 800 غارة جوية، لا تبدو النهاية قريبة فيما تعتبر السلطات الاميركية ان المعركة ضد تنظيم الدولة الاسلامية يمكن ان تستمر سنوات.

واضاف زنكو ان زيادة مجهود الحرب تدريجيا ليس تكتيكا جديدا بالنسبة للرؤساء الاميركيين فيما يميل الكونغرس نحو اعطاء موافقته على المبادرات الرئاسية. واضاف «كل الادارات الرئاسية تقوم بهذا الامر، وليس حكرا على ادارة اوباما».

وكررت السلطات الاميركية القول ان المستشارين العسكريين الاميركيين لم ينتشروا للقيام «بدور قتالي» لكن بعض هؤلاء الرجال يتمركزون في محافظة الانبار غرب العراق قرب خطوط الجبهة، ما يزيد مخاطر ان يقتل اميركيون هناك.

ومن المخاطر الرئيسية لهذا التدخل المتزايد هو ضلوع واشنطن بشكل متزايد في النزاع السوري مع تصاعد الضغوط لتدخل عسكري اميركي فعلي يتيح تغيير منحى الامور كما يرى خبراء.

وفي الوقت الراهن تشبه الاستراتيجية العسكرية الاميركية تلك التي استخدمت ابان احتلال العراق بين 2003 و2011 حين كان مستشارون ومدربون يعملون مع الجنود العراقيين والقبائل السنية لمحاربة تنظيم القاعدة كما يقول روبرت سكيلز الجنرال الاحتياطي.

لكن في وقت يجري تدريب الجيش العراقي، يتسنى لتنظيم داعش تعزيز مواقعه على الاراضي التي يسيطر عليها وتخزين اسلحة وتجنيد المزيد من المقاتلين، كما حذر سكيلز في مقالة في صحيفة «واشنطن بوست».

واضاف «اذا لم تتمكن تسع كتائب عراقية مع مستشاريها الاميركيين من دحر جهاديي تنظيم الدولة الاسلامية السنة المقبلة كما هو مرتقب، فان الوقت سيمر وسيكون امام اوباما خياران: قبول (الخلافة) التي فرضها التنظيم في قسم من سورية والعراق او ارسال المزيد من القوات».

وحذر دانيال بولغر اللفتنانت جنرال السابق الذي تولى قيادة قوات في العراق من مخاطر ان تكرر الولايات المتحدة اخطاء «الحربين اللتين اخفقتا» في العراق وافغانستان، مع الاستناد بشكل كبير الى الجيش لحل المشاكل التي هي ايضا سياسية.

واضاف في صحيفة نيويورك تايمز «ان تدفق قوات الى العراق عام 2007 لم يؤد الى تحقيق مكاسب، انما اتاح فقط كسب المزيد من الوقت». واضاف «لكن في نهاية المطاف ومع وجود حكومة فاسدة وطائفية في بغداد الى جانب رغبة مواطنينا الاميركيين بعدم خوض معركة يمكن ان تستمر لعقود، فان تدفق الجنود في العام 2007 لم يؤد سوى الى تمهيد الطريق امام المأزق الحالي».